التفاعل بين كل من المسار الدراسي (إنساني/علمي) والنوع (ذكور/إناث) والتحصيل الأكاديمي (متفوق/غير متفوق) في الميول المهنية لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود

إعداد
د/ عبد المحسن رشيد المبدل
أستاذ علم النفس المساعد
كلية التربية - جامعة الملك سعود

التفاعل بين كل من المسار الدراسي (إنساني/علمي) والنوع (ذكور/إناث) والتحصيل الأكاديمي (متفوق/غير متفوق) في الميول المهنية لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التوافق بين ميول الطلبة المهنية ومسارهم الدراسي في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود ودور كل من الجنس والتحصيل في ذلك، وشارك في الدراسة (٧٨٥) طالباً وطالبة، منهم (٣٩٧) طالباً و(٣٢٦) طالبة من طلبة عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود للعام الدراسي ١٤٣٣ / ١٤٣٤ هـ. وتم استخدام مقياس الميول المهنية من إعداد الباحث ويتكون من ٣٣ فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي (الميل الميكانيكي، والميل العلمي، والميل الاجتماعي، والميل الفني، والميل الأدبي). وأشارت النتائج بشكل عام إلى توافق الميول المهنية للطلاب مع المسار الدراسي الذي التحقوا به (المسار الانساني/المسار العلمي)؛ حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الميل الميكانيكي ومستوى الميل العلمي لصالح طلبة المسار العلمي، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الميل الأدبي ومستوى الميل الفني لصالح طلبة المسار الأدبي، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الميل الاجتماعي، وهذه النتائج تشير إلى توافق ميول الطلاب المهنية مع مساراتهم الدراسية، مما يعطي الثقة في الآلية التي يتم من خلالها التحاق الطلاب والطالبات في المسارات الدراسية، ويعطي الثقة في أن مخرجات جامعة الملك سعود تلبي متطلبات سوق العمل من جانب ملائمة تخصص خريج الجامعة مع ميله المهني؛ مما يقلل من فرص إهدار الطاقات البشرية.

Extent of compatibility between the interests of students and their Academic track at the Deanship of the Preparatory Year at King Saud University

Abstract

The study aimed to identify the extent of compatibility between the vocational interests of students and their academic track at the Deanship of the preparatory year at King Saud University and the role of each of the Gender and Achievement in the direction of this relationship. The sample consisted (785) students, (397 male and 326 female) from Preparatory Year Deanship at King Saud University for the academic year 1433/1434 AH. The vocational interests test has been prepared by the researcher. It consists of (33) items distributed on five dimensions are (mechanical interest, scientific interest, social interest, art interest and literary interest). The study found the following results:

There were statistically significant differences between the students of humanitarian Track and the students of scientific Track in mechanical interest and the scientific interest ,in favor of the students of scientific Track.

There were statistically significant differences between the students of humanitarian Track and the students of scientific Track in art interest and literary interest ,in favor of the students of humanitarian Track.

There weren't statistically significant differences between the students of humanitarian Track and the students of scientific Track in social interest.

These results suggest that vocational interests of students was consensus with their academic track. Also they gives confidence in the way that was used with the enrollment of students in the academic tracks, and gives confidence that the outputs of King Saud University meet the requirements of the labor market, which reduces the chances of wasted human potential.

مقدمة:

مع التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي ظهرت نتيجة للتطور التقني في العصر الحاضر أصبح سوق العمل متنوع ومتجدد المهن، وأصبحت ظاهرة عدم المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل ظاهرة بارزة ومتزايدة، وتمثل هدرا في موارد التعليم والتدريب وهدرا في طاقات الشباب مما يسهم في ارتفاع نسب البطالة ويواجه صعوبة لدى أصحاب الأعمال في الحصول على المهارات المناسبة فتزداد الحاجة للخبرات الأجنبية التي فاقت أحجامها الكبيرة في وضع البطالة وأعاقت نجاح برامج توطين الوظائف بقدر كبير. وقد أصبح اختيار المهنة المناسبة في الوقت الحاضر أمراً هاماً نظراً للتطور السريع الذي يشهده العالم وما ترتب على ذلك من تعدد التخصصات المهنية تطورها ولما تحمله المهنة من تأثير إيجابي أو سلبي على حياة الفرد (الزهراني،٢٠١١).

ومن المعلوم أن إعداد الطلاب القادرين على الإسهام في تنمية المجتمع يعد الهدف الأساسي من التعليم، حيث تؤهلهم الجامعات لتلبية احتياجات المجتمع، وتحقيق متطلبات سوق العمل. كما أن إحدى العوامل المساعدة في تنمية المجتمع وتحقيق الرخاء والرفاهية لهذا المجتمع هو وجود العديد من التخصصات المختلفة التي من شأنها أن تغطي احتياجات السوق في شتى المجالات قطاعات العمل بصورة عامة؛ لذلك فإن توجيه الطلبة نحو المجالات الدراسية التي تلبي احتياجات سوق العمل يعد من ضرورات العملية التعليمية في الوقت الراهن.

وتعد مرحلة التعليم العالي من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطالب؛ فهي أول الخطوات الحقيقية التي يخطوها نحو المستقبل الذي ينشده ويسعى إلى تحقيقه على أفضل ما يكون؛ لأنها الخطوة التي يبنى عليها العمل وتحقيق الذات؛ لذلك نجد الطالب بمجرد انتهائه من الدراسة الثانوية بل وهو في الثانوية العامة يبدأ بالتفكير في التخصص الذي سيدرسه في الجامعة والمجال الذي سيحقق له أفضل النتائج التي توصله إلى الانخراط في سوق العمل وبدء الحياة العملية الفعلية.

إن اختيار الطالب الجامعي لنوع دراسته ومهنته مستقبلا يعد الحدث الأهم في حياته التعليمية والمهنية، نظرا لعدم معرفته بطبيعة المواد والتخصصات التي سيقوم بدراستها حيث يدرس كثير من الطلاب تخصصات قد لا تتناسب وطبيعة ميولهم المهنية، وهذا قد يؤدي في أغلب في الأحيان إلي الإخفاق الدراسي والمهني مما ينعكس سلبا على تلبية متطلبات سوق العمل بالشكل المناسب، وبالتالي إهدار الطاقات البشرية. لذلك أصبحت هناك ضرورة ملحة لدراسة ومعرفة الميول المهنية للطالب. حيث تعد هذه الميول

من أهم العوامل المؤثرة في اتخاذ قرار التخصص الدراسي الذي سيقود مستقبلا إلى التوجه نحو مجال مهني أو فني معين.(خضر والشناوي، ١٩٩٣: ٢٨٣-٢٩١)

وتمثل الميول المهنية مجالا مهما للباحثين في الميدان التربوي، وذلك لأن التربية تفقد الكثير من كفاياتها وفاعليتها إذا تمت بمعزل عن ميول المتعلم، وافترض ثورندايك أن مفتاح التعليم يمكن في استثمار ميول المتعلم. حيث تمثل الميول ركيزة مهمة في توجيه المتعلم نحو اختيار التخصص الدراسي المناسب لسوق العمل في القطاع العام والخاص. فالميول تعد دافعا لبذل الجهد ومتابعة النشاطات. (زكريا وتوفيق، ١٩٨٠).

وتؤدي الميول المهنية دورا مهما في نجاح الطالب أو إخفاقه في مرحلة الشباب التي يبدأ فيها تطور الميول لديه إلى أن تصبح هذه الميول حرفة يمتهنها تؤهله للدخول في سوق العمل بشكل مناسب(عبد الوهاب، ٢٠٠٨: ٣)

مشكلة الدراسة:

يعاني المجتمع في مجال تعليم تأهيل الكوادر الوطنية من الفجوة الواضحة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، حيث إن المهارات التي يكتسبها الطالب خلال دراسته لا تتطابق مع المهارات التي يحتاجها سوق العمل، فمعظم الشباب يواجهون مشاكل تتعلق بالعمل حيث ينقصهم التوجيه الصحيح من هذه الناحية مما يؤدي في نهاية المطاف بهم أن يشغلوا وظائف لا تتماشى مع ميولهم وإبداعاتهم. وللوصول إلى مستوى المنافسة العالمية تحتاج المؤسسات والشركات المحلية الحكومية والأهلية إلى قوة عاملة على مستوى عالي لتدفع عجلة التنافس إلى الأمام وتسعى لسد الفجوة ما بين الطلاب وأرباب العمل واحتياجات السوق، حيث سيتمكن أصحاب العمل من تدريب موظفيهم المستقبليين في مراحل مبكرة.

ونتيجة لاهتمام جامعة الملك سعود بتخريج كفاءات وطنية مؤهلة لخدمة المجتمع، وتلبية لمتطلبات سوق العمل، تم استحداث عمادة السنة التحضيرية، بدء من العام الدراسي ١٤٢٨/١٤٢٩هـ من أجل تحقيق الأهداف الاستراتيجية للجامعة في تأهيل طلابها التأهيل العلمي والمهارى الذي يجعل هؤلاء الطلاب قادرين على الاندماج في البيئة الجامعية بعد تخرجهم من الثانوية العامة وتقليلا لنسب التسرب من الجامعة والهدر للطاقات البشرية والمادية، ومن أجل إعداد طالب متميز بأخلاقيات عالية، ومزود بالمهارات التي يحتاجها للنجاح في حياته الأكاديمية، والمهارات التي تؤهله للمنافسة على الوظائف النوعية المتميزة في القطاعين العام والخاص بعد التخرج.

ولعل أولى الأمور للطالب أن يكون المسار الدراسي الذي اختاره متوافقا مع ميوله المهنية؛ إذ أن الميول تؤدي دورا رئيسا في رفع مستوى الدافعية وإشباع اهتمامات الطالب بها. (رينجير وآخرون،٢٠٠٥).

وتكمن المشكلة في التحاق الطالب بنوعية التعليم الذي ربما لا يتفق مع ميوله المهنية، الأمر الذي قد يولد لديه حالة من الإحباط النفسي وعدم الرضا، ويقلل من فاعلية التعليم وتزايد حالات الفشل، ولمعالجة هذه الآثار لابد من مساعدتهم في اتخاذ قرارات أكاديمية ومهنية مناسبة لسنهم. ومثل هذه المساعدة لا تكتمل جدواها إلا باستكشاف الميول المهنية الحقيقية للطلاب باستخدام أدوات تصلح لذلك.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال طرح الأسئلة التالية:

١ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الميول المهنية؟

٢ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين وغير المتفوقين في الميول المهنية؟

٣ – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية بين طلبة المسار الدراسي العلمي وطلبة المسار الدراسي الإنساني في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود؟.

٤ – هل يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين المسار الدراسي (انساني/علمي) والنوع (ذكور / إناث) ، ومستوى التحصيل (متفوق/غير متفوق) في الميول المهنية لطلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.

أهمية الدراسة:

تبدو أهمية الدراسة في النقاط التالية:

١- تزويد المكتبة العربية بدراسة تتناول الميول، والتي تساعد الطالب في تحديد هويته المهنية واختيار تخصصه المناسب.

٢- تزويد البيئة العربية بمقياس حديث للميول، وهو نوع من مقاييس التقرير الذاتي.

٣- التعرف على من يريد اختيار مهنة مناسبة، لكي يستمر في هذه المهنة.

٤- ونظرا لحداثة السنة التحضيرية في الجامعات السعودية فإنها تحتاج إلى مزيد من الدراسات.

٥- الربط بين الميول المهنية للطالب واختياره للمسار الدراسي (انساني أو علمي).

٦- الكشف عن طبيعة الميول المهنية لدى طلاب السنة التحضيرية.

٧- توظيف نتائج الدراسة الحالية في تحديد المسار الدراسي المناسب للطالب عند قبوله في الجامعة.

أهداف الدراسة:

التعرف على للتفاعل بين كل من المسار الدراسي (انساني/علمي) والنوع (ذكور / إناث، ومستوى التحصيل (متفوق/غير متفوق) في الميول المهنية لطلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود ، والفروق بين متغيرات الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

الميول: وهو أي نشاط يجعل الطالب مستمتعا به عند ممارسته سواء داخل المدرسة أو خارجها. (Fukui ,2013: 9)

المسار الدراسي العلمي: وهم الطلاب الذين يدرسون في السنة التحضيرية في كلية الهندسة، وعلوم الحاسب الآلي والمعلومات، والعمارة والتخطيط، وإدارة أعمال، والعلوم، وعلوم الأغذية والزراعة.

المسار الدراسي الإنساني: وهم الطلاب الذين يدرسون في السنة التحضيرية في كليات الآداب، والتربية، والأنظمة والعلوم السياسية، والسياحة والآثار، واللغات والترجمة، والمعلمين.

التحصيل الدراسي: وهو ناتج الأداء الأكاديمي أو النجاح، أو هو نتائج التعليم؛ ويتم قياس التحصيل الدراسي عادة من خلال المعدل التراكمي (Williams,2014: 8)

أما التعريف الإجرائي للتحصيل فهو معدل درجات الطالب التي حصل عليها بعد الانتهاء من الفصل الدراسي الأول في السنة التحضيرية). وفي الدراسة الحالية تم الاعتماد في التحصيل على مصطلحين هما (المتفوق وغير المتفوق) وتم تعريفهما إجرائيا كما يلي:

المتفوق: هو كل من يقع معدل تحصيله الدراسية في النسبة المئوية من (٣% - ٥%) من مجموع الطلاب (سليمان و منيب، ٢٠٠٨). وإجرائيا هو الطالب الذي حصل على معدل تراكمي ممتاز أي (٤,٥) فأعلى من (٥,٠٠) بعد الانتهاء من الفصل الدراسي الأول في السنة التحضيرية.

غير المتفوق هو الطالب الذي حصل على معدل تراكمي دون الممتاز أي يقل عن (٤,٥) من (٥,٠٠) بعد الانتهاء من الفصل الدراسي الأول في السنة التحضيرية.

الإطار النظري:

مفهوم الميل:

كلمة ميل Interest من الكلمات الشائعة في التعامل اليومي لوصف اهتمامات الأشخاص بعمل معين، وتعتبر الميول من أهم جوانب الشخصية التي اهتمت بها الدراسات النفسية التي تدور حول التوجيه التربوي والمهني فضلاً عن التربية بصورة عامة، ويرجع هذا الاهتمام إلى ما لاحظه المربون من أن أكثر التلاميذ تحمساً لعملهم في المدرسة هم أكثرهم ميلاً لمدارسهم، ولأوجه النشاط المختلفة في أوقات فراغهم وما يفضلونه. كما أن أكثر العمال رضا عن عملهم وسعادة في حياتهم في مجال العمل وخارجه، هم الذين يعملون في مهن تتفق مع ميولهم، فهؤلاء وأولئك يشعرون بان هناك صلة بين ما يدرسون أو يعملون، وبين أوجه النشاط التي يميلون إليها.

إن أي شخص يلاحظ الأطفال الصغار خلال معظم ساعات يقظتهم يجد أنهم يوجهون طاقاتهم وانتباههم للأنشطة التي يجدونها ممتعة، وهم يقومون بها دون أدنى جهد في التركيز، وهذا يعطي انطباعا عاما حول مفهوم الميل وارتباطه بالمتعة والتشويق، وتعددت التعريفات لمفهوم الميول ومنها ما يلي:

عرفه فوكوي Fukui (٢٠١٣: ٩) بأنه نشاط ما، أو هواية، أو أي شيء يجعل الطالب مستمتعا عند ممارسته سواء داخل المدرسة أو خارجها.

كما عرفه سترونج Strong بأنه استجابة حب في حين أن النفور استجابة كراهية، ويكون الميل لشيء موجود إذا كنا شاعرين بهذا الشيء، أو بعبارة أصح عندما نكون شاعرين بما لدينا من استعداد وتهيؤ نحوه. (في: عبد الوهاب،٢٠٠٨)

وعرفه "هنا" بأنه: استجابة الفرد استجابة إيجابية أو سلبية نحو شخص أو نشاط أو شيء أو فكرة معينة، وأن هذه الاستجابة تصطبغ بالصبغة الوجدانية(في: الشيباني، ١٩٨٧: ٨٢)

ويعرفه العزة (٢٠٠١) بأنه شعور عند الفرد يدفعه إلى الاهتمام ويدعوه إلى الانتباه بصورة مستمرة إلى موضوع معين ويكون هذا الاهتمام أو الانتباه مصحوبا بالارتياح من قبل الفرد.(العزة،٢٠٠١)

ويقصد بالميل أيضاً: (التعلق بأمر معين والإقبال على الانتباه إليه والاستمرار في الاهتمام به في شيء من الاحتمال والرغبة ويمكن أن يتصل هذا الميل بما يحب الشخص أو يعجب به، أو بما من شانه أن يوجد عنده نوعاً من الانشغال بهذا الأمر)

في حين عرّفه أرلوند Arnold بأنه: حالة وجدانية ترتبط بالتفكير ومشاعر ترتبط بالمستقبل (في: جمال وفضل الله، ١٩٩٣: ٤٥).

أما ربيع (١٩٩٤) فقد عرّفه على أنه شعور بالتفضيل لمناشط أو أشياء أو أفكار معينة يتجه الفرد إليها (ربيع، ١٩٩٤: ٢٠٧).

وقد أشار كلاين Kline إلى أن الشخص الذي يميل لموضوع ما يمكن أن نستدل عليه، فنجده يقضي وقتا باختياره في الموضع الذي يميل إليه، ويعرف قدرا من المعلومات حوله (Kline,1979: 172).

إن الميل يعبر عن اهتمام الفرد وتعلقه بفعالية أو نشاط معين أو نفوره منه، وأنه ينتمي إلى عالم الوجدان وتعد إحدى المتغيرات "اللامعرفية" المهمة من متغيرات الشخصية، ويتضمن الميل ثلاث مكونات أو عناصر هي:

١- الانتباه بما ينطوي عليه من تركيز واهتمام بأشياء معينة.

٢- أشياء معينة تمثل موضوع الميل، فالميل هو ميل لشيء معين (عنه) ونزوع لممارسة نشاط يتعلق بهذا الشيء.

٣- يتصل الميل مباشرة بالجانب الوجداني للشخصية البشرية، ويشير إلى تعلق الإنسان أو تفضيله لأشياء معينة في العالم المحيط به أو نفوره منها (ميخائيل، ٢٠٠١: ٥٣٢).

طبيعة الميول ونشأتها:

يوجد في الميدان عدة نظريات تشرح وتفسر أصل الميول أو نشأتها ونموها، ويمكن تصنيف هذه النظريات في خمسة اتجاهات كما يلي:

الاتجاه الأول: نظريات ترى أن الميل ينشأ من خلال التوجه القيمي:

النظريات في هذا الاتجاه تركز على القيم كما يتبناها الأشخاص. ومن أشهر العلماء في هذا الاتجاه ألبورت، وفيرنون، وليندزي، وكلاكهون، وماسلاو، وتشارلز موريس وربين وويليامز ميغيل مورا)، فقد أشار كل من (فيرنون وألبورت) إلى أن الفرد إذا اعتنق نظاما قيميا ذو نزعة معينة فإن الأشياء والأنشطة التي تتضمن هذا النظام القيمي تصبح ذات قيمة خاصة، بذلك فإنه يفضل – إذا أتيحت أمامه الفرصة للاختيار– الاشتراك في هذه الأنشطة، كما أوضح (روبين وويليامز) في تحليلهما للقيم أنها ما يتبناه الأشخاص ويفصحون عنها في تعبيراتهم وأنماط سلوكهم واختياراتهم بين البدائل وتقييم الموضوعات، كما يرى ميغيل مورا أن القيم عبارة عن أحكام تقييمية لنوع الشيء يدخل فيها الاختيار والقرار (بدواني، ٢٠٠٨). إن أثار القيم تظهر في السلوك البشري، ومن ثم فإنه يمكن اتخاذ القيم أساسا لتفسير طبيعة الميل ونشأته.

الاتجاه الثاني: نظريات ترى أن الميل ينشأ من توقع النجاح:

ومن أبرز العلماء في هذا الاتجاه بارك ١٩٨١ والذي أن توقع النجاح ووعي الفرد بقدراته الخاصة له دور في اختيار الشي الذي يميل إليه، وأن الميل يأتي من خلال النجاح الذي يعايشه الفرد أثناء قيامه بالنشاط والذي يؤدي إلى تقوية هذا النشاط.(رينجير وآخرون،٢٠٠٥) ومن النظريات أيضا النظرية المهنية المعرفية الاجتماعية (SCCT) (لينت،وآخرون،١٩٩٤) تقوم على النظرية المعرفية الاجتماعية لباندورا (١٩٨٦) وتفترض نظرية (SCCT) أن الأفراد الأكثر احتمالاً للنجاح في مهنة ما، لديهم كفاءة ذاتية مرتفعة وتوقعات ايجابيه للنتائج المحتملة للأداء في هذه المهنة، لذلك فإن كلاً من الكفاءة الذاتية وتوقعات المخرجات تؤثر على الخيارات المهنية والتعليمية والنجاح بشكل مباشر وغير مباشر، فوجود كفاءة ذاتية مرتفعة وتوقعات ناتجة ايجابية بالنسبة لمهنة معينة تؤدي إلى تزايد الميول؛ وهذه بدورها تحديد من احتمالية اختيار المهنة. (لينت وآخرون، ١٩٩٤)

الاتجاه الثالث: نظريات ترى أن الميل ينشأ من الحاجات النفسية:

النظريات في هذا الاتجاه تعتمد على الحاجات السيكولوجية في تفسير الميول. ومن تلك النظريات نظرية هوبوك Houpock حيث يرى إن الفرد يختار المهنة التي يعتقد أنها تشبع لديه حاجة نفسية أو جسمية، وأن التوجيه المهني يكون جيدا هندما يدرك الأفراد أن المهنة تساعدهم على إشباع حاجاتهم، وأن الميل المهني غالبًا ما يكون عرضة للتغير والتبدل عند الفرد عندما يعتقد أن التغير أو التبدل سوف يشبع حاجاته بطريقة أفضل. (الخطيب، ١٩٨٩: ٣٠) ومن النظريات أيضا نظرية سوبرSuoper ، وهي إحدى النظريات التي وظفت الإرشاد النفسي في المجال المهني حيث يرى أن الأفراد يميلون إلى اختيار المهن التي يستطيعون من خلالها إشباع حاجتهم إلى تحقيق الذات، والتعبير عن أنفسهم، وأن السلوكيات التي يقوم بها الفرد لتحقيق ذاته مهنيا عبارة عن وظيفة المرحلة النمائية التي يمر بها، وعندما ينضج الفرد يصبح مفهوم الذات مستقرًا لديه، والطريق التي يتحقق بها مهنيًا تعتمد على ظروفه الخارجية، فالمحاولات لاتخاذ قرارات مهنية خلال فترة المراهقة يفترض أن يكون لها شكل مختلف عن تلك التي تتخذ في منتصف العمر المتأخر (عبد الهادي والعزة، ١٩٩٩: ٤٤)

الاتجاه الرابع: نظريات ترى أن الميل ينشأ من خلال البحث عن الإحساس أو الشعور:

وهذه النظريات تساوي بين الميل والعاطفة فطبقا لما يراه إيزارد (١٩٧٧، في رينجير وآخرون، ٢٠٠٥) فإن الميل عاطفة إيجابية ترتبط إلى حد كبير بحب الاستطلاع وبعمليات الإدراك والمعرفة. وهذا يشير ضمنا إلى أن الميل هو حالة سارة ومرغوبة؛ حيث يمكن الإحساس بمشاعر الميل السارة من خلال النشاط المرتبط بالشيء. ويمكن أن نجد تفسيرا مشابها في نظرية كسيكسز ينتميهالي (١٩٧٥) حيث أن الانهماك والاستغراق في نشاط ما يصبح وسيلة لإحداث حالة سارة إذا كانت صعوبة هذا النشاط مناسبة لقدرة الشخص.(رينينجر وآخرون،٢٠٠٥: ٧٣).

الاتجاه الخامس: الاتجاه المتوافق ثقافيا:

مع نهايات القرن الماضي، بدأ اتجاه جديد يبرز إلى حيز الوجود، غير مستند إلى إطار نظري محدد وإنما يأخذ بالحسبان الأنساق الثقافية الموجودة في المجتمع، وتشكل الأنساق الثقافية والمعرفية في المجتمع عوامل ديموغرافية تضغط على المخططين وأصحاب العمل والتربويين لجعل هذه العوامل تعمل بانسجام، حيث يتشرب الأفراد منهجهم الحياتي من خلال عوامل تشمل جنسهم وهويتهم المعرفية والمكانة الاجتماعية والاقتصادية، وبالتالي ساهمت في بناء بيئاتهم وكيفية استجابتهم، ومنها نشاطهم وميولهم نحو المهن والأعمال. ويطور أفراد هذه الأنساق ميولا تتناسب مع المكانة والقيم التي يعطيها نسقهم الثقافي، كما يعبرون عنها بنشاطات قد تبدو غير مألوفة أو مقبولة للآخرين.(الحربي،٢٠٠٨: ١٣)

تعليق عام الاتجاهات النظرية في تفسير نشأة الميول وتصنيفها

من خلال الاستعراض يتضح أن الميول تنشأ بفعل عدة عوامل إما داخلية نفسية وأما خارجية اجتماعية المنشأ من خلال التفاعل مع المجتمع والتعايش فيه، ومن خذال هذه الميول أي كان منشأها يحدد الطلاب مساره الدراسي الذي من المفترض أن يتفق مع هذه الميول وذلك على اعتبار أنه كلما اتفق الميول مع التخصص الدراسي كلما أدى ذلك إلى النجاح الدراسي والمهني.

قياس الميول المهنية:

ظهرت عدة اختبارات لقياس الميول تختلف في بنيتها وطريقة قياسها وذلك باختلاف الاتجاهات النظرية المفسرة لنشأة الميول، والغرض من هذه الاختبارات هو معرفة قابلية الأشخاص للنجاح في المهن والحرف، وهناك مجموعة من هذه الاختبارات تصلح للكشف عما لدى الفرد من ميول حتى يتسنى توجيهه توجيهاً مهنياً صحيحاً، سواءً كان ذلك في النواحي الهندسية أو الفنية أو الكتابية أو الإدارية أو اليدوية أو الميكانيكية. وأدق طريقة لقياس ميول التلاميذ هي الاختبارات المقننة ومن هذه الاختبارات ما يلي:

١- اختبار سترونج للميول المهنية: يعتبر هذا الاختبار الرائد في قياس الميول .نشر لأول مره باللغة الإنجليزية عام ١٩٥٢ ويتكون هذا الاختبار من ٤٢٠ عبارة يطلب من الشخص أن يبين بالنسبة لعدد كبير من المهن ما إذا كان يحب ذلك النوع من العمل أو يهتم به أو لا يحبه، ويقوم بنفس الاختبار بين قائمة من أنواع التسلية والمواد الدراسية وأنشطة مختلفة، ورأيه في الأشخاص وتتطلب الأقسام الأخرى تحديد الترتيب التفضيلي لأوجه النشاط، وأنماط الأشخاص الذين يعجب بهم. وفي أجزاء من الاختبار يتضمن حكم الفرد على نفسه، وتقديرها في نواحي المقدرة والشخصية، وكل عبارة من عبارات هذا المقياس يتبعها احتمالات كما يلي: أميل – غير مهتم –لا أميل.
(ميحائيل،٢٠٠٦: ٥٤٠).

٢- اختبار كودر للميول المهنية: يحتوي(٥٠٠) وحدة تقيس: الميول العددية، والميول العلمية، الميول الاقناعية، والميول الخلوية، والميول الميكانيكية، والميول الفنية، والميول الأدبية، والميول الموسيقية، والميول للخدمات الاجتماعية، والميول الكتابية.
(الطيب،١٩٩٩: ٨٧).

٣- مقياس هولاند للميول المهنية: ويقيس بيئات العمل حيث تم تصنيفها إلى ستة بيئات هي: البيئة الواقعية، البيئة العقلانية، البيئة الاجتماعية، البيئة المغامرة البيئة التقليدية والبيئة الفنية.(عبد الهادي و العزة، ١٩٩٩).

٤- اختبار لي ثورب للميول: الاختبار مصاغ في ١٥٠ عبارة يمكن من خلالها تسعة أنواع من الميول هي: الميل الشخصي الاجتماعي، والميل الطبيعي، والميل الفني، والميل لإدارة الإعمال، والميل الميكانيكي، والميل العلمي، والميل اللغوي، والميل اليدوي، والميل الحسابي. وطريقة تصحيح الاختبار: أعطى ثورب ثلاث مستويات للعبارة (منخفضة–متوسطة–عالية).(ميحائيل،٢٠٠٦: ٢٧٧).

٥- مقياس الميول المهنية و اللامهنية (عبد السلام عبد الغفار): يهدف هذ المقياس الى الكشف عن ميول الفرد المهنية وميوله اللامهنية. ويتكون من ١٦٥ عبارة صممت لكي تقيس إحدى عشر ميلا هي: الميل للفنون، والميل للغات، والميل للعلوم، والميل للعمل

الميكانيكي، والميل للعمل التجاري،, الميل للرياضة، والميل للعمل في الخلاء، والميل للعمل الذي يحتاج إلى إقناع، والميل للخدمات الاجتماعية، والميل للعمل الكتابي، والميل للعمل الحسابي.

٦- اختبار جيلفورد: يشمل٦٣٠ عنصر كل منها يمثل نشاط معينا، وعلى المفحوص أن يحدد هذا النشاط هل هو بالنسبة له هواية أو ميل أو كليهما أو لا يرغب فيه. ويقيس هذا الاختبار ٩ ميول وهي الميل الفني، والميل العلمي، والميل للعمل الميكانيكي، والميل للعمل في الخلاء، والميل للعمل القيادي، والميل للنشاط الاجتماعي، والميل للخدمة الاجتماعية، والميل للعمل المكتبي.(العزة، ٢٠٠١: ٣٣٥).

تقييم اختبارات الميول المهنية:

لاختبارات الميول المهنية العديد من المزايا التي تستعمل في مجال التوجيه التربوي والمهني منها:

- نتائج اختبارات الميول المهنية لا تقيس قدرات الفرد وإنما تقيس ما يحب وما يكره.
- سهلة التطبيق من خلال اختيار الأفراد للمهن التي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم.
- تعتبر مقاييس الميول المقننة أفضل طريقة للكشف عن ميول الفرد الحقيقية.

وهذه المقاييس لا تخلو من بعض العيوب التي قد تحد الاستفادة منها بشكل تام:

- إن مجرد بيان أن لفرد معين نفس الميول الموجودة لدى فئة معينة في مهنة ما ليس كافيا لتوجيه الفرد لتلك المهنة.
- أن مقاييس الميول غير ناجحة للكشف عن الميول الحقيقية للأفراد تحت سن١٨سنة، لأن ميول الأفراد لا تتبلور قبل هذا السن.
- قد تكون الإجابة على اختبارات الميول غير موضوعية نظرا لعدم علم الفرد بالنشاطات التي يتضمنها الاختبار، لذلك يستجيب الفرد وفق النشاط الأكثر انتشارا في المجتمع.
- صعوبة التوفيق بين ميول الطالب واستعداداته في المهنة، فقد يميل الطالب إلى مهنة ما بهدف حصوله على مركز اجتماعي.(عبدالهادي والعزة، ٢٠٠٨: ١٢٢)

يتضح مما سبق أنه على الرغم من العيوب سالفة الذكر إلا أن وجود مقاييس للميول المهنية بهذه الموضوعية والدقة، يعد جهدا معتبرا وله وزنه في مجال القياس

النفسي لتمتعها بكثير من خصائص الاختبار النفسي الجيد، وهذا ما لاحظناه من خلال الاطلاع على بعض هذه المقاييس، هذا من جهة، ومن جهة أخرى أن هذه المقاييس مكنت إلى حد كبير من الكشف عن الميول المهنية للأفراد وبالتالي أمكن التنبؤ إلى حد ما بمدى تميز العطاء أو السلوك الإبداعي الذي نجنيه من التحاق الفرد بتخصص أو مهنة تتفق مع ميوله.

الدراسات سابقة:

البحث في مجال الميول بدأ مبكرا لذلك كانت الدراسة مستفيضة في هذا المجال، ورأي الباحث أن يعرض أهم الدراسات السابقة في جدول بحيث؛ يمكن المقارنة بينها بطريقة واضحة، كما يلي:

جدول (١)

ملخص لأهم الدراسات السابقة في مجال الميول المهنية

معد الدراسة	العينة	أهم الأدوات	أبرز النتائج التي تهم الدراسة الحالية
الزهراني (٢٠١١)	١٨٠ طالب من الكلية التقنية بمحافظة جدة ١٨١ طالبا من الكلية الصحية بمحافظة جدة	مقياس التفضيل المهني من إعداد الباحث	عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الكلية التقنية وطلاب الكلية الصحية في مفهوم التفضيل المهني عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الكليات المهنية في مفهوم التفضيل المهني تبعاً للمستوى الدراسي عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الكليات المهنية في مفهوم التفضيل المهني تبعاً للتخصص الدراسي وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلاب الكليات المهنية في مفهوم التفضيل المهني تبعاً للسن.
عبد الحميد (٢٠١٠م)	(٢٢٠) طالبة بكليتي الآداب والعلوم بجامعة الإمارات العربية المتحدة، من أربع	مقياس هولاند للاهتمامات المهنية	يرتفع مستوى الاهتمامات العقلية لدى طالبات كلية العلوم (الحاسب الآلي والجيولوجيا) منه لدى كل من طالبات كلية الآداب (علم النفس واللغة العربية). يرتفع مستوى كل من الاهتمامات

معد الدراسة	العينة	أهم الأدوات	أبرز النتائج التي تهم الدراسة الحالية
	تخصصات أكاديمية وهي علم النفس، واللغة العربية. والحاسب الآلي و الجيولوجيا		الاجتماعية والفنية لدى كل من طالبات الآداب (علم النفس واللغة العربية) منه لدى كل من طالبات العلوم (الحاسب الآلي والجيولوجيا). ولا توجد فروق دالة في مختلف الاهتمامات المهنية بين طالبات علم النفس من جهة واللغة العربية من جهة أخرى. وكذلك الحال بين طالبات الحاسب الآلي والجيولوجيا. ولا يختلف مستوى الميل للمغامرة بين الطالبات حسب التخصص الدراسي.
الحميدي (٢٠١٠م)	(٢٣١)، منهم (١٠١) طالبا و (١٥٦) طالبة من مدارس تعز	مقياس الميول المهنية من أعداد الباحث	وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور إناث) في الميول المهنية (الخلوي، الميكانيكي، الرياضي، التقني) لصالح الذكور، وفي (الميل العقلي) لصالح الإناث، في حين لم توجد أي فروق في بقية الميول المهنية.
عطايا (٢٠٠٩م)	١٤١٩ طالبا وطالبة من طلبة الصف الثاني الثانوي بجميع فروعها بمدينة دمشق.	مقياس الميول المهنية من أعداد الباحثة مقياس الطموح من أعداد الباحثة	وجود فروق دالة إحصائيا في أنماط الميول المهنية تبعا لمتغير التخصص. (الاجتماعي والفني) لصالح الفرع النسوي، (التقليدي) لصاح الفرع التجاري والصناعي، (المغامر) لصالح الفرع الأدبي والتجاري، (الواقعي لصالح الفرع الصناعي، العقلي لصالح الفرع العلمي. وجود فروق دالة إحصائيا في أنماط الميول المهنية تبعا لمتغير الجنس. (الاجتماعي والفني) لصالح الإناث، (العقلي، التقليدي، الواقعي) لصاح الذكور، بنما لا توجد فروق في الميل الفني بين الذكور والإناث.
محمد	٢٠٠ طالب	قائمة هولاند	وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

معد الدراسة	العينة	أهم الأدوات	أبرز النتائج التي تهم الدراسة الحالية
(٢٠٠٩م)	وطالبة	للتفضيل المهني	درجات الاختيار المهني تعزى لمتغير نمط الشخصية حيث كانت الفروق على البيئة التقليدية لصالح النمط الحسي وعلى البيئة العقلية والاجتماعية والإدارية والفنية لصالح النمط الحدسي وجود فروقًا ذات دلالة إحصائية في درجات الاختيار المهني تعزى لمتغير الجنس حيث كانت الفروق على البيئتين الواقعية والإدارية لصالح الذكور، وعلى البيئتين الاجتماعية والتقليدية لصالح الإناث. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاختيار المهني تعزى لمتغير التخصص الدراسي، حيث كانت الفروق على البيئتين الواقعية والعقلية لصالح التخصص العلمي وعلى البيئة الاجتماعية لصالح التخصص الأدبي.
عبد الوهاب (٢٠٠٨م)	(٢٠٠) طالب وطالبة	استبانة الميول المهنية من إعداد الباحث	وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية تعزى لمتغير الجنس.
Shobha & Nimmi (٢٠٠٧م)	٢٤٠ طالبا وطالبا ١٢٠ طالب منهم (٦٠) من ذوي الإبداع المرتفع و(٦٠) من ذوي الإبداع المنخفض و١٢٠ طالبة منهم (٦٠) من	اختبارا لفظيا للإبداع مقياس للميول المهنية من إعداد الباحثين	أن الطلاب والطالبات ذوي الإبداع المرتفع لديهم ميول مهنية أكثر تركيزا من ذوي الإبداع المنخفض، وأنهم كانوا أكثر تعبيرا وواقعية، وأن هناك علاقة ارتباط واضحة بين الإبداع والميول المهنية.

معد الدراسة	العينة	أهم الأدوات	أبرز النتائج التي تهم الدراسة الحالية
	ذوات الإبداع المرتفع و(٦٠) من ذوات الإبداع المنخفض		
يعقوب (٢٠٠٧م)	(١٢١٠) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية في السودان	مقياس الميول المهنية من إعداد الباحث	وجد أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في بعض المهن بحسب مجالاتها تعزى إلى نوع الجنس (ذكر، أنثى) و نوع المدرسة (حكومية، خاصة) و التخصص الدراسي (الفنون، العلوم).
Feliciano & Alicea (٢٠٠٢م)	عينة الدراسة من (٢٤٧) عالما وعالمة من علماء النفس المرخصين	مسح الميول المهنية ومقياس الرضا المهني	أن الميول المهنية الفنية واللفظية قد أظهرت تفوقا، وأن الإناث أظهرن تفوقا في الميول اليدوية، وأن (٨٥ %) من العينة قد أظهروا الرضا المهني وأنهم سيلتحقون بالعمل في مجال علم النفس لو عرض عليهم اختيار وظائفهم من جديد، وأن هناك تشابها في الميول المهنية بين المجموعة ذات الرضا المهني والمجموعة بشكل عام، وقد أظهر الذكور ذوي الرضا المهني تفوقا في الميول المهنية القانونية.
محمود (١٩٩٩م)	(٥٦٤) طالبا، منهم (٤٠٣) طلاب و(٢٦٠) طالبة من الصف الثاني الثانوي العلمي والأدبي في مدارس مدينة عمان	مقياس الميول المهنية، كما استخدمت مقياس كرايس للنضج المهني	الذكور والإناث يميلون إلى المجالات المهنية التي تتناسب مع الدور الاجتماعي التقليدي المرتبط بالجنس.
Gianakos (١٩٩٩م)	عينة الدراسة (٦٠٨) طالب وطالبة	قائمة هولاند للتفضيل المهني	وقد أوضحت النتائج أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الميول الاجتماعية لصالح الإناث، وفي الميول

معد الدراسة	العينة	أهم الأدوات	أبرز النتائج التي تهم الدراسة الحالية
			العقلية والتقليدية لصالح الذكور.
أبوكاشف (١٩٩٩)	(٣١٨) طالبا وطالبة، منهم (١٢٣) طالبا و(١٩٥)طالبة من كليات المجتمع المتوسطة	مقياس الميول المهنية لهولاند	وجود فروق دالة إحصائيا في متوسط درجات الميول المهنية يعزى إلى عامل الجنس
مغامس (١٩٩٩م)	عينة استطلاعية (٣٦٠) طالبا وطالبة السادس الإعدادي في العراق	مقياس الميل الفني من أعداد الباحث	ثبات المقياس بطريقتي أعادة الاختبار فبلغ (٠,٨٥) وبتحليل التباين فبلغ (٠,٨٦) وبخطأ معياري للمقياس (٢,٢٥)، واشتقت معايير مئينية مستقلة للذكور والإناث لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الميل الفني
الملحم (١٤١٩هـ)	(٢١٤) طالباً تخصص علوم طبيعية و(١٥١) طالباً تخصص علوم شرعية بالأحساء	قائمة التفضيل المهني لهولاند	وجود فروق دالة إحصائياً في التفضيلات المهنية تعزى إلى التخصص الدراسي لصالح طلبة العلوم الطبيعية، وعن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفضيلات المهنية تعزى للمستوى الاجتماعي الثقافي، كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التفضيلات المهنية تعزي للتفاعل بين متغيري التخصص والمستوى الاجتماعي.

تعليق على الدراسات السابقة

تباينت الدراسات السابقة في النتائج التي توصلت إليها تبعا لاختلاف أهدافها وأدوات القياس المستخدمة، إلا أن معظم الدراسات توصلت إلى وجود فروقا في الميول المهنية تبعا للنوع والتخصص. كما أن بعض الدراسات استخدمت مقاييس معدة مسبقا،

فيما توجه البعض الآخر منها إلى إعداد مقياس خاص وهو ما توجهت له الدراسة الحالية. كما العينات في الدراسات السابقة تباينت في حجومها إذ كان أدنى حجم(٢٤٠) بينما كما أعلى حجم (١٢١٠). وبينت الدراسات السابقة أن الحاجة لا تزال قائمة لإجراء العديد من البحوث في مجال الميول خاصة لدى وأن ميدان البحث في خصائص طلاب السنة التحضيرية لازال خصبا، فالطالب بعد التخرج من السنة التحضيرية يختار التخصص الدراسي ولذلك فالدراسة الحالية تسعى للتعرف على الميول المهنية ومدى مناسبتها للمسار الدراسي الذي في ضوئه سيتخصص الطالب في دراسته الجامعية وهذا ما تتميز به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

فروض الدراسة:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في الميول المهنية؟
٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين وغير المتفوقين في الميول المهنية؟
٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الميول المهنية بين طلبة المسار الدراسي العلمي وطلبة المسار الدراسي الإنساني في عمادة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود؟.
٤- لا يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل بين المسار الدراسي (انساني/علمي) والنوع (ذكور/إناث) والتحصيل (متفوق/غير متفوق) في الميول المهنية لطلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.

إجراءات الدراسة:

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرضا لمجتمع الدراسة وعينتها، والتأكد من صلاحية أدوات الدراسة والمعالجة الإحصائية

مجتمع وعينة الدراسة:

أ-مجتمع الدراسة: يتحدد مجتمع الدراسة بجميع طلاب وطالبات المسارين العلمي والإنساني في السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود للعام الدراسي ١٤٣٣ / ١٤٣٤ هـ والبالغ عددهم (٧٢٦٧) طالبا وطالبا.

جدول(٢)

توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيري المسار الدراسي والنوع

	الطلاب	الطالبات	المجموع
المسار الإنساني	٢٠٨٦	١٣٣٩	٣٤٢٥
المسار العلمي	٢٩٦٣	٨٧٩	٣٨٤٢
المجموع	٥٠٤٩	٢٢١٨	٧٢٦٧

ب-العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (٨٦٢) طالبا من طلاب السنة التحضيرية في جامعة الملك سعود للفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣١ / ١٤٣٢هـ، وذلك لتقنين أداة البحث (مقياس الميول).

ج-العينة النهائية: تكونت العينة النهائية (٧٢٣) طالب وطالبة بواقع (٣٩٧) طالبا، و (٣٢٦) طالبة من الملتحقين بالسنة التحضيرية خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٣٣/١٤٣٤ هـ.

ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على أسلوب العينة العشوائية الطبقية لاختيار عينة الدراسة من المسارين العلمي والإنساني. وفي الجدولين التاليين يتضح توزيع مجتمع الدراسة وعينتها حسب متغيري المسار الدراسي والجنس:

جدول(٣)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيري المسار الدراسي والجنس

	الطلاب	الطالبات	المجموع
المسار الإنساني	٩٣	١٤٩	٢٤٢
المسار العلمي	٣٠٤	١٧٧	٤٨١
المجموع	٣٩٧	٣٢٦	٧٢٣

الأدوات:

مقياس الميول (من إعداد الباحث): ويتكون المقياس من ٣٣ فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي (الميل الميكانيكي، والميل العلمي، والميل الاجتماعي، والميل الأدبي، والميل الفني) وتم إعداد المقياس وفق الخطوات التالية:

أولا: تمت المراجعة النظرية لمفهوم الميل النفسي وأنواعه وكذلك الاطلاع على الاختبارات والدراسات التي اهتمت ببناء مقاييس الميول وتم حصر الميول في خمسة أنواع هي:

١-الميل الميكانيكي: وتظهر عند الأفراد الذين يحبون فحص الآلات واستعمال الأدوات في فكها، وإعادة تركيبها مثل استعمال الماكينات والمطرقة والمنشار وأدوات أشغال الجلود وتصليح الساعات و الكهربائيات وتصليح الآلات والأجهزة المنزلية. ويقاس بالفقرات ذات الأرقام (١-٨-٩-١٧-١٨-٢١-٢٢-٣١)

٢-الميل العلمي: وتظهر علامات على أصحاب هذا الميل للتعرف على الحقائق الجديدة والاهتمام بالتجارب والبحوث و الدراسات العلمية ودراسة العلوم الحياتية والتشريح والوراثة ويميلون لقراءة ما يتعلق بالاكتشافات العلمية وبرمجيات الحاسب الآلي. ويقاس بالفقرات ذات الأرقام (٤-٦-١٠-١١-١٩-٢٧-٢٨-٣٢)

٣-الميل الاجتماعي: ويحب أصحاب هذا الميل العمل من أجل غيرهم ويرغبون في تحسين أحوال الآخرين ممن يعيشون معهم وفي وسطهم وبيئتهم مثل: أعمال التمريض والأطباء والجراحون والواعظون والمختصون بالإرشاد والتوجيه. ويقاس بالفقرات ذات الأرقام (٢-٧-١٦-٢٠-٢٣-٢٤)

٤-الميل الأدبي: ويحب المتصفون في هذا الميل التعامل باللغات في الحديث والتعبير والتأليف وتنظيم الشعر كما يقبلون على كتابة القصص القصيرة، وتأليف الروايات ويميلون للعمل في التدريس والتأليف والمحاماة والاشتراك في إصدار الكتب والمجلات. ويقاس بالفقرات ذات الأرقام (٣-١٤-١٥-٢٥-٢٦)

٥-الميل الفني: ويرتكز هذا الميل على الابتكار كالتمثيل والنحت وأعمال السيراميك و التصوير والرسم بالخطوط والألوان وتصميم الأزياء وتنظيم الحدائق وتنسيقها وعمل الديكورات و قد تظهر في ذوقيات الملابس. ويقاس بالفقرات ذات الأرقام (٥-١٢-١٣-٢٩-٣٠-٣٣)

ثانيا: تم صياغة ٤٠ فقرة في شكل عبارات تقريرية يجاب عليها (دائما، غالبا، أحيانا ،نادر، أبدا).

ثالثا: تم عرض المقياس على (١٠) من المحكمين المختصين، وبناء على ذلك تم تعديل صياغة بعض الأسئلة بما يحقق أعلى درجة من الاتفاق بين المحكمين.

رابعا: أعد المقياس في صورته الأولية ثم وزع المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٨٦٢) طالبا من طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود.

خامسا: تم إجراء التحليل العاملي لفقرات المقياس على أساس خمسة عوامل، حيث كشف التحليل عن تشبع الفقرات على كل عامل من هذه العوامل الخمسة كما في الجدول الآتي:

جدول (٤)

نتائج التحليل العاملي لمقياس الميول

رقم الفقرة الأولية	نص الفقرة	العوامل بعد التدوير بطريقة الفاريماكس				
		ميكانيكي	علمي	أدبي	اجتماعي	فني
١٠	أميل للعمل بالأدوات وتصليح الماكينات	٠,٣٨٥				
٢٧	أميل لتصليح الآلات وإعادة تركيبها	٠,٨٢				
٠١	استمتع بالأعمال التي تتطلب مهارات يدوية (المفك، المطرقة، فك الآلات وإعادة تركيبها)	٠,٧٩				
٢٢	أحاول تصليح الآلات والماكينات المنزلية لوحدي	٠,٧٨٢				
١١	استمتع باستخدام أدوات مثل الخشب، الاسمنت، الحجارة	٠,٧٢١				
٢١	أحب فك الأشياء حتى أفهم كيفية عملها	٠,٦٩٨				
٣٦	استمتع وأنا أعمل بيدي	٠,٥٥٩				
٢٦	أميل للعمل مع الآلات أكثر من الناس	٠,٤٧٧				
٣٢	أميل لقراءة ما يتعلق بالاكتشافات العملية		٠,٧١٢			
٠٧	أميل إلى دراسة العلوم الحياتية (فيزياء / كيمياء / أحياء)		٠,٦٤٤			
٣٩	استمتع بالتجارب والدراسات المعملية		٠,٦٢٨			
٣٣	أحب تفحص الأجهزة العلمية كأجهزة الفيزياء والكيمياء		٠,٥٨٧			
٠٤	استمتع بالعمل في مشاريع تسمح لي باكتشاف الحقائق والأفكار الجديدة.		٠,٥٠			
٢١	استمتع بإجراء البحوث والدراسات		٠,٥٤			
١٣	استمتع بحل المسائل الحسابية والرياضية والهندسية		٠,٤٧٢			
٢٤	أحب التعرف على برمجيات الحاسب الآلي.		٠,٤١١			
١٨	أميل لكتابة القصص والمسرحيات			٠,٦٨٨		
٣٠	أشعر بوجود موهبة بداخلي في الصحافة والإعلام			٠,٥٤٧		

رقم الفقرة الأولية	نص الفقرة	العوامل بعد التدوير بطريقة الفاريماكس				
		ميكانيكي	علمي	أدبي	اجتماعي	فني
١٩	أميل لكتابة المقالات والموضوعات			٠,٦٤٣		
٣١	أحب قراءة وتأليف الشعر			٠,٤٩		
٠٣	استمتع عن طريق قراءة الكتب والمقالات الأدبية			٠,٤٩١		
٢٩	أميل للعمل في خدمة المجتمع				٠,٧٠٣	
٢٠	أميل للعمل الذي يتضمن تحسين ظروف وأحوال المجتمع				٠,٦٨٩	
٢٥	أجد سهولة في العمل مع الناس والتعاون معهم				٠,٥٣٩	
٠٢	أفضل المكان الذي أتعامل فيه مع الناس				٠,٥٢٢	
٠٩	أميل لأكون قائد فريق أو مجموعة				٠,٤٣	
٢٨	أنا مهتم في اكتشاف وجهات نظر الآخرين				٠,٣٨٤	
٣٤	أحب تصميم الملابس أو تصميم الغرف					٠,٦٤
٣٥	أجد أن ذوقي متميز في اختيار ملابسي					٠,٦٢٢
٤٠	أحب التقاط الصور الفوتوغرافية أو تصوير الفيديو					٠,٢٥٢
١٤	أفضل العمل في بالأشغال اليدوية (كالرسم والتخطيط)					٠,٥٠٦
١٥	أميل إلى زيارة أو مشاهدة معارض الفن التشكيلي					٠,٥٠
٠٦	أحب الاهتمام بالجماليات مثل ترتيب الأغراض الخاصة					٠,٤٩٣
الجذر الكامن		٥,٠٤	٤,٧٨	٣,١٤	٢,٩	٢,٥
النسبة المفسرة		١٢,٦١	٩,٤٧	٧,٨٦	٧,٢٥	٦,٢٧
النسبة المفسرة التراكمية		١٢,٦١	٢٢,٠٨	٢٩,٩٥	٣٧,٢	٤٣,٤٧

يتضح من الجدول (٤) تشبع الفقرات على العوامل، والجذر الكامن والنسبة المفسرة لكل عامل من العوامل الخمسة، حيث تراوحت قيمة الجذر الكامن من ٢,٥ لعامل الميل الفني إلى ٥,٠٤ وهذه قيمة مقبولة حسب محك كايزر(القيمة أكبر من الواحد).وبناء هذه قيم التشبعات تم حذف القرات التي يقل تشبعها عن(٠,٣٥) كما هو مبين في الجدول(٥).

جدول (٥)

الفقرات التي تم حذفها لأنها لم تحقق التشبع المطلوب

٥	أشعر أن صوتي جميل في قراءة القرآن أو النشيد
٨	استمتع بالبحث في الكتب وبرامج التلفاز عن كيف تصنع الأشياء وكيف تعمل

١٦	أحب المشاركة في فرق التمثيل المسرحي
١٧	أحب العمل في مختبرات الأحياء كتشريح الحيوانات
٢٣	أميل للعمل الذي يتضمن تحسين ظروف وأحوال المجتمع
٣٧	أحب العمل في المجال الكشفي
٣٨	أحب تعلم اللغات الأخرى

سادسا: الثبات: تم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ على العينة الاستطلاعية والمكونة من (٨٦٢) طالبا من طلاب السنة التحضيرية، وكانت قيم المعامل (٠,٨٦) وهذه القيمة تعد مرافعة مما يشير إلى أن المقياس بتمتع بمؤشر ثبات عالي.

سابعا: الصدق: تم تقدير صدق المقياس من خلال إجراء التحليل العاملي لأبعاد المقياس حيث أظهر التحليل العاملي عاملين تشبعت عليها جميع الأبعاد، وأظهر التدوير بطريقة الفاريماكس تشبع عالي للميل الاجتماعي والميل الأدبي والميل الفني على العامل والأول والذي يمكن تسميته (عامل الميول الانسانية)، بينما كان التشبعات العالية للميل الميكانيكي والعلمي على العامل الثاني والذي يمكن تسميته (عامل الميول العلمية).، والجدول التالي يظهر نتائج التحليل العاملي

جدول (٦)

نتائج التحليل العاملي لأبعاد المقياس

الميل	قبل التدوير بالفاريماكس		بعد التدوير بالفاريماكس	
	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الأول	العامل الثاني
الميكانيكي	٠,٧٥٥	-٠,٤٢١	٠,٢٦٥	٠,٨٢٣
العلمي	٠,٦٦٧	-٠,٦١١	٠,٧١	٠,٩٠٢
الاجتماعي	٠,٦٦٢	٠,٣٥٨	٠,٧٢٩	٠,١٩٠
الأدبي	٠,٥٨٤	٠,٥٢٨	٠,٧٨٧	٠,١٢
الفني	٠,٦٥٠	٠,٢٧٧	٠,٦٦٤	٠,٢٤١
الجذر الكامن	٢,٢١٨	١,٠٣٥	١,٦٦٩	٠,٥٨٥
النسبة المفسرة	٤٤,٣٦٩	٢٠,٦٩٠	٣٣,٣٥٣	٣١,٧٠٦
النسبة المفسرة التراكمية	٤٤,٣٦٩	٦٥,٠٥٩	٣٣,٣٥٣	٦٥,٠٥٩

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

لاختبار فروض الدراسة قام الباحث باستخدام تحليل التباين الثلاثي متعدد المتغيرات وذلك لأن الدراسة تتعامل مع مجموعة من المتغيرات المستقلة ومجموعة من المتغيرات التابعة كما يتبين ذلك في الجدولين التاليين (٧) و(٨):

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية(س) والانحرافات المعيارية(ع) للميول المهنية تبعا لمتغيرات

المسار الدراسي والجنس والتحصيل

المتغيرات المستقلة			العدد	المتغيرات التابعة (الميول المهنية)									
				الميكانيكي		العلمي		الاجتماعي		الأدبي		الفني	
المسار	الجنس	التحصيل		س	ع	س	ع	س	ع	س	ع	س	ع
الإنساني	ذكر	غ. متفوق	٧٩	١٦,٤	٧,٩	١٥,٢	٧,١	١٧,٠	٤,٧	٧,٩	٤,٦	١٤,٢	٤,٢
		متفوق	١٤	١٥,٢	٦,٦	١٥,٠	٦,٢	١٥,٩	٣,٤	٨,٤	٧,٠	١٣,٧	٤,٦
		الكل	٩٣	١٦,٢	٧,٧	١٥,٢	٦,٩	١٦,٨	٤,٦	٧,٩	٥,٠	١٤,١	٤,٢
	أنثى	غ. متفوق	٧٨	١٤,٢	٦,٩	١٤,٠	٦,٥	١٦,٧	٣,٩	٨,٣	٥,١	١٥,٦	٤,٩
		متفوق	٧١	١٢,٧	٧,٤	١٣,١	٦,٥	١٦,٣	٣,٨	٧,٦	٤,١	١٥,٦	٤,٣
		الكل	١٤٩	١٣,٥	٧,٢	١٣,٦	٦,٥	١٦,٥	٣,٩	٨,٠	٤,٦	١٥,٦	٤,٦
	الكل	غ. متفوق	١٥٧	١٥,٣	٧,٥	١٤,٦	٦,٨	١٦,٨	٤,٣	٨,١	٤,٨	١٤,٩	٤,٦
		متفوق	٨٥	١٣,١	٧,٣	١٣,٤	٦,٤	١٦,٣	٣,٧	٧,٧	٤,٦	١٥,٣	٤,٤
		الكل	٢٤٢	١٤,٥	٧,٥	١٤,٢	٦,٧	١٦,٦	٤,١	٨,٠	٤,٨	١٥,٠	٤,٥
العلمي	ذكر	غ. متفوق	١٨١	١٨,٨	٦,٥	١٧,٤	٥,٤	١٦,٤	٣,٩	٦,٥	٤,٠	١٣,٥	٤,٧
		متفوق	١٢٢	١٨,٥	٧,٣	٢٠,٠	٦,٠	١٦,٥	٤,١	٦,٠	٤,٢	١٣,٣	٤,٥
		الكل	٣٠٣	١٨,٧	٦,٨	١٨,٤	٥,٨	١٦,٤	٤,٠	٦,٣	٤,١	١٣,٤	٤,٦
	أنثى	غ. متفوق	٣٩	١٥,٦	٨,٦	١٦,١	٨,٠	١٥,٢	٦,١	٨,١	٥,٤	١٣,١	٥,٦
		متفوق	١٣٨	١٦,٠	٧,٤	١٧,٣	٦,٣	١٥,٧	٤,٠	٦,٨	٤,٥	١٥,٣	٤,٢
		الكل	١٧٧	١٦,٠	٧,٦	١٧,١	٦,٧	١٥,٦	٤,٥	٧,١	٤,٧	١٤,٨	٤,٦
	الكل	غ. متفوق	٢٢٠	١٨,٢	٧,٠	١٧,١	٦,٠	١٦,٢	٤,٤	٦,٨	٤,٣	١٣,٤	٤,٨
		متفوق	٢٦٠	١٧,٢	٧,٤	١٨,٦	٦,٣	١٦,١	٤,٠	٦,٥	٤,٣	١٤,٤	٤,٥
		الكل	٤٨٠	١٧,٧	٧,٢	١٧,٩	٦,٢	١٦,١	٤,٢	٦,٦	٤,٣	١٣,٩	٤,٦
الكل	ذكر	غ. متفوق	٢٦٠	١٨,١	٧,٠	١٦,٧	٦,١	١٦,٦	٤,٢	٦,٩	٤,٢	١٣,٧	٤,٥
		متفوق	١٣٦	١٨,٢	٧,٣	١٩,٥	٦,٢	١٦,٤	٤,٠	٦,٣	٤,٦	١٣,٤	٤,٥
		الكل	٣٩٦	١٨,١	٧,١	١٧,٧	٦,٢	١٦,٥	٤,١	٦,٧	٤,٣	١٣,٦	٤,٥
	أنثى	غ. متفوق	١١٧	١٤,٧	٧,٥	١٤,٧	٧,١	١٦,٢	٤,٨	٨,٢	٥,٢	١٤,٨	٥,٣
		متفوق	٢٠٩	١٤,٩	٧,٥	١٥,٩	٦,٧	١٥,٩	٣,٩	٧,١	٤,٤	١٥,٤	٤,٢
		الكل	٣٢٦	١٤,٨	٧,٥	١٥,٥	٦,٨	١٦,٠	٤,٢	٧,٥	٤,٧	١٥,٢	٤,٦
الكل	أنثى	غ. متفوق	٣٧٧	١٧,٠	٧,٣	١٦,١	٦,٤	١٦,٥	٤,٤	٧,٣	٤,٦	١٤,٠	٤,٨
		متفوق	٣٤٥	١٦,٢	٧,٦	١٧,٣	٦,٧	١٦,١	٤,٠	٦,٨	٤,٤	١٤,٦	٤,٤
		الكل	٧٢٢	١٦,٦	٧,٥	١٦,٧	٦,٦	١٦,٣	٤,٢	٧,١	٤,٥	١٤,٣	٤,٦

جدول (٨)

نتائج تحليل التباين الثلاثي متعدد المتغيرات التابعة

للفروق بين متوسطات الميول المهنية

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الاحتمال (الدلالة)
المسار الدراسي (إنساني / علمي)	الميكانيكي	٧١٣,٩٤	١	٧١٣,٩٤	١٣,٤٩	٠,٠٠٠**
	العلمي	١١٥٠,٣٩	١	١١٥٠,٣٩	٢٨,٦٧	٠,٠٠٠**
	الاجتماعي	٢٨,٠٢٢	١	٢٨,٠٢	١,٥٦	٠,٢١١
	الأدبي	١٤١,٢٣	١	١٤١,٢٣	٦,٩٢	٠,٠٠٩**
	الفني	٩٨,٣٩	١	٩٨,٣٩	٤,٦٥	٠,٠٣١*
الجنس (ذكر / أنثى)	الميكانيكي	٦٧٤,٨٤	١	٦٧٤,٨٤	١٢,٧٥	٠,٠٠٠**
	العلمي	٣١٨,٥٨	١	٣١٨,٥٨	٧,٩٤	٠,٠٠٥**
	الاجتماعي	١٩,٩٨	١	١٩,٩٨	١,١١	٠,٢٩١
	الأدبي	٢٥,٦٦	١	٢٥,٦٦	١,٢٥	٠,٢٦٢
	الفني	١٤٩,٠٠	١	١٤٩,٠٠	٧,٠٤	٠,٠٠٨**
التحصيل (متفوق / غير متفوق)	الميكانيكي	٤١,٤٩	١	٤١,٤٩	٠,٧٨	٠,٣٧٦
	العلمي	٤٩,٢٩	١	٤٩,٢٩	١,٢٢	٠,٢٦٨
	الاجتماعي	٤,٨٠٩	١	٤,٨٠	٠,٢٦	٠,٦٠٥
	الأدبي	٢٤,٣٣	١	٢٤,٣٣	١,١٩	٠,٢٧٥
	الفني	١٤,٠١	١	١٤,٠١	٠,٦٦	٠,٤١٦
المسار×الجنس	الميكانيكي	٦,٠٦	١	٦,٠٦	٠,١١	٠,٧٣٥
	العلمي	٣,٩٩	١	٣,٩٩	٠,٠٩	٠,٧٥٣
	الاجتماعي	٢٨,٤٥	١	٢٨,٤٥	١,٥٨	٠,٢٠٨
	الأدبي	٤٤,٧٠	١	٤٤,٧٠	٢,١٩	٠,١٣٩

	الفني	١٧,٢٦	١	١٧,٢٦	٠,٨١	٠,٣٦٧
المسار×التحصيل المسار×الجنس	الميكانيكي	٤٩,٤٨	١	٤٩,٤٨	٠,٩٣	٠,٣٣٤
	العلمي	١٦١,٨٥	١	١٦١,٨٥	٤,٠٣	٠,٠٤٥*
	الاجتماعي	٢٦,٥٨	١	٢٦,٥٨	١,٤٨	٠,٢٢٤

مصدر التباين	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الاحتمال (الدلالة)
	الأدبي	١٤,١١	١	١٤,١١	٠,٦٩	٠,٤٠٦
	الفني	٤١,٧٨	١	٤١,٧٨	١,٩٧	٠,١٦٠
الجنس×التحصيل	الميكانيكي	١,٠٣٤	١	١,٠٣	٠,٠٢	٠,٨٨٩
	العلمي	٢٨,٥٤	١	٢٨,٥٤	٠,٧١	٠,٣٩٩
	الاجتماعي	٧,٦٨	١	٧,٦٨	٠,٤٢	٠,٥١٣
	الأدبي	٢٤,٨٧	١	٢٤,٨٧	١,٢٢	٠,٢٧٠
	الفني	٤٥,٨٢	١	٤٥,٨٢	٢,١٦	٠,١٤٢
المسار× الجنس × التحصيل	الميكانيكي	٥,٦٠	١	٥,٦٠	٠,١٠	٠,٧٤٥
	العلمي	٢,٥٦	١	٢,٥٦	٠,٠٦	٠,٨٠١
	الاجتماعي	١,١١	١	١,١١	٠,٠٦	٠,٨٠٣
	الأدبي	١,٩٦	١	١,٩٦	٠,٠٩	٠,٧٥٧
	الفني	٢١,٦٣	١	٢١,٦٣	١,٠٢	٠,٣١٢
الخطأ	الميكانيكي	٣٧٧٨٦,٣٧	٧١٤	٥٢,٩٢		
	العلمي	٢٨٦٤٤,٦٦	٧١٤	٤٠,١١		
	الاجتماعي	١٢٧٩٠,١١	٧١٤	١٧,٩١		
	الأدبي	١٤٥٦٠,٩٠	٧١٤	٢٠,٣٩		
	الفني	١٥١٠٥,٨٩	٧١٤	٢١,١٥		
الكلي	الميكانيكي	٢٤١٣٤٨,٠٠	٧٢٢			
	العلمي	٢٣٣٧٥٢,٠٠	٧٢٢			
	الاجتماعي	٢٠٥٧٩٦,٠٠	٧٢٢			
	الأدبي	٥١٥٥٩,٠٠	٧٢٢			
	الفني	١٦٤٤٧١,٠٠	٧٢٢			

*** دال عند مستوى (٠,٠٥) ** دال عند مستوى (٠,٠١)**

يتبين من الجدول (٨) ما يلي:

فيما يتعلق بالفرض الأول أظهرت النتائج ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيا عند (٠,٠٠) في الميل الميكانيكي لصالح طلبة المسار العلمي، حيث حصل طلبة المسار الإنساني في الميل الميكانيكي على متوسط (١٤,٥) بينما حصل طلبة المسار العلمي على متوسط (١٧,٧).

– وجود فروق دالة إحصائيا عند (٠,٠٠) في الميل العلمي لصالح طلبة المسار العلمي، حيث حصل طلبة المسار الإنساني في الميل العلمي على متوسط (١٤,٢) بينما حصل طلبة المسار العلمي على متوسط (١٧,٩)

– وجود فروق دالة إحصائيا عند (٠,٠٠) في الميل الأدبي لصالح طلبة المسار الإنساني حيث حصل طلبة المسار الإنساني في الميل الأدبي على متوسط (٨,٠) بينما حصل طلبة المسار العلمي على متوسط (٦,٦).

– وجود فروق دالة إحصائيا عند (٠,٠٠) في الميل الفني لصالح طلبة المسار الإنساني، حيث حصل طلبة المسار الإنساني في الميل الفني على متوسط (١٥,٠٠) بينما حصل طلبة المسار العلمي على متوسط (١٣,٩).

– عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الميل الاجتماعي، حيث حصل طلبة المسار الإنساني في الميل الاجتماعي على متوسط (١٦,٦) بينما حصل طلبة المسار العلمي على متوسط (١٦,١).

يتضح من النتائج ارتفاع كل من الميل الميكانيكي والميل العلمي لدى طلبة المسار العلمي، كما يرتفع كل من الميل الأدبي والميل الفني لدى طلبة المسار الإنساني، بينما لم تظهر فروق بين طلبة المسارين في الميل الاجتماعي بالرغم من ارتفاعه لدى طلبة المسار الإنساني إلا أن هذه الارتفاع لم يكن دالا إحصائيا، وهذه النتيجة تتفق بشكل عام مع بنية المقياس المستخدم في الدراسة الحالي والذي تشبع على عاملين العامل الأول يشمل الميل الميكانيكي والميل العلمي، والعامل الثاني يشمل الميل الاجتماعي والميل الأدبي والميل الفني، كما تتفق مع دراسة كل من عبد الحميد(٢٠١٠) ومحمد(٢٠٠٩) ويعقوب(٢٠٠٧) والملحم(١٤١٩)، وهذا يشير بشكل عام إلى وجود توافق في الميول المهنية لدى الطلبة مع مسارهم الدراسي في السنة التحضيرية.

أما فيما يتعلق بالفرض الثاني فقد أظهرت النتائج ما يلي:

– وجود فروق دالة إحصائيا عند (٠,٠٠) بين الذكور والإناث في الميل الميكانيكي لصالح الذكور، حيث حصل الذكور في الميل الميكانيكي على متوسط (١٨,١) بينما حصلت الإناث على متوسط (١٤,٨).

– وجود فروق دالة إحصائيا عند (٠,٠٠) بين الذكور والإناث في الميل العلمي لصالح الذكور، حيث حصل الذكور في الميل العلمي على متوسط (١٧,٧) بينما حصلت الإناث على متوسط (١٥,٥).

– عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الميل الاجتماعي، حيث حصل الذكور في الميل الاجتماعي على متوسط (١٦,٥) بينما حصلت الإناث على متوسط (١٦,٠).

– عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في الميل الأدبي، حيث حصل الذكور في الميل الأدبي على متوسط (٦,٧) بينما حصلت الإناث على متوسط (٧,٥).

– وجود فروق دالة إحصائيا عند (٠,٠٠) بين الذكور والإناث في الميل الفني لصالح الإناث، حيث حصل الذكور في الميل الفني على متوسط (١٣,٦) بينما حصلت الإناث على متوسط (١٥,٢).

يتضح من النتائج المتعلقة بالفرض الثاني تفوق الذكور في الميول الميكانيكية والميول العلمية، بينما نجد أن الإناث تفوقن في الميول الفنية، ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في الميول الاجتماعية والأدبية، وهذه النتائج تتفق بشكل عام مع معظم الدراسات السابقة والتي أشارت إلى وجود فروق في الميول المهنية تعزى لمتغير الجنس، ولكنها لا تتفق فيما يتعلق بالميول الأدبية والاجتماعية؛ حيث أشارت أغلب الدراسات إلى فروق في الميول الأدبية والاجتماعية مثل دراسة كل من عبد الحميد(٢٠١٠) والحميدي(٢٠١٠) وعبد الوهاب (٢٠٠٨) ويعقوب (٢٠٠٧) وكذلك تفوق الإناث في الميول الاجتماعية مثل

دراسة (Gianakos،١٩٩٩)، ويمكن تفسير ذلك إلى أن عمادة السنة التحضيرية منذ نشأتها وضعت برنامج للعمل التطوعي يشارك فيه جميع الطلاب والطالبات طوال العام الدراسي مما جعل الفروق بين الجنسين لا تظهر في ذلك.

وفيما يتعلق بالفرض الثالث توصلت الدراسة إلى:

-عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الميول المهنية تعزى لمتغير التحصيل الدراسي (متفوق/ غير متفوق)، حيث حصل كانت المتوسطات في الميل الميكانيكي (١٦,٢) للمتفوقين و(١٧,٠) لغير المتفوقين، وفي الميل العلمي(١٧,٣) للمتفوقين و(١٦,١) لغير المتفوقين، وفي الميل الاجتماعي(١٦,١) للمتفوقين و(١٦,٥) لغير المتفوقين، وفي الميل الأدبي(٦,٨) للمتفوقين و(٧,٣) لغير المتفوقين، وفي الميل الفني (١٤,٦) للمتفوقين و(١٤,٠) لغير المتفوقين.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة الزهراني (٢٠١١)، مما يعطي إشارة إلى أن الميول لا ترتبط بالتفوق الدراسي بقدر ما ترتبط أكثر بالإبداع وهذا ما توصلت إليه دراسة

(Shobha & Nimmi ,2007)

وفيما يتعلق بالفرض الرابع أظهر الدراسة ما يلي:

-عدم وجود أثر دال إحصائيا في الميول المهنية يعزى للتفاعل بين متغيري المسار الدراسي والنوع.

-عدم وجود أثر دال إحصائيا في الميول المهنية يعزى للتفاعل بين متغيري النوع والتحصيل الدراسي.

-وجود تأثير دال إحصائيا في الميل العلمي يعزى للتفاعل بين المسار الدراسي(علمي/إنساني) والتحصيل(متفوق/غير متفوق).

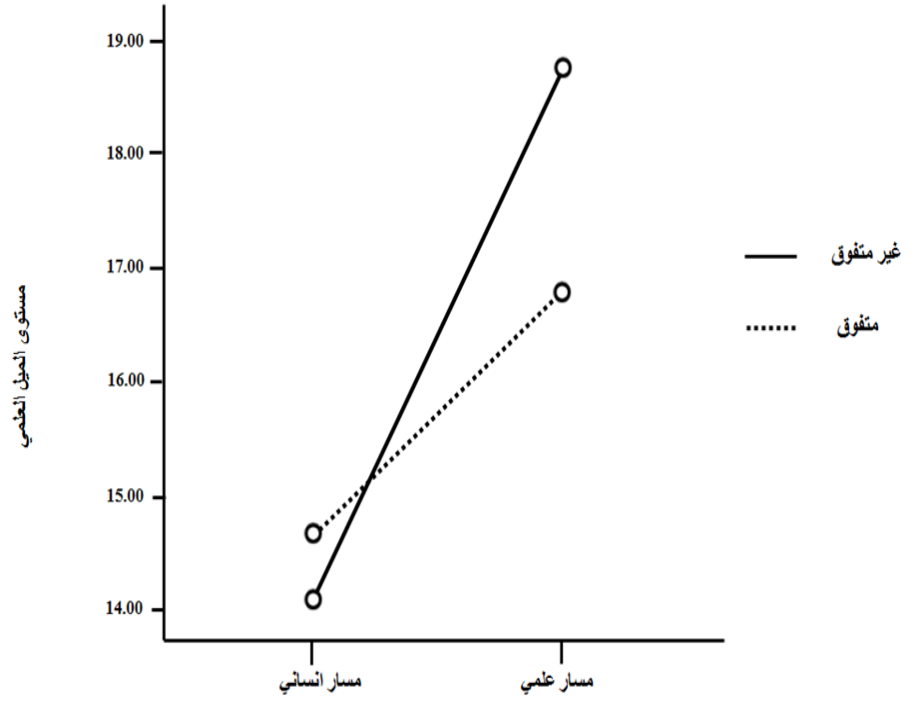

شكل (١) الميل العلمي حسب المسار الدراسي والتحصيل(متفوق/غير متفوق)

يتبين من الشكل (١) أن الميل العلمي تأثر بالتفاعل بين متغير المسار الدراسي (علمي/إنساني) ومتغير التحصيل الدراسي (متفوق/غير متفوق).

بشكل عام تؤكد النتائج المتعلقة بالفرض الرابع على ما تم التوصل إليه في الفروض الثلاثة السابقة، كما تؤكد على أن الطلبة المتفوقين دراسيا والملتحقين بالمسار العلمي لديهم ميول علمية أعلى من البقية، سواء غير المتفوقين من المسار العلمي أو جميع طلبة المسار الإنساني.

التوصيات:

١-ضرورة العمل على توجيه الطلاب لاختيار المسار الدراسي في السنة التحضيرية وفق ميولهم المهنية.

٢-ربط الأنشطة الطلابية بالمقررات الدراسية في السنة التحضيرية بحيث يتم التركيز على الأندية التي تخدم مقررات كل مسار دراسي، ومن ذلك مثلا: نادي الروبوت ونادي الاختراع مع مقررات المسار العلمي والخيمة العربية والصالون الثقافي مع مقررات المسار الإنساني.

٣-ضرورة تفعيل دور الإرشاد الطلابي في رعاية الميول العلمية للطلاب المتفوقين في المسار العلمي.

البحوث المقترحة:

تقترح الدراسة الحالية بإجراء المزيد من الدراسات حول الموضوعات التالية:

١-إجراء دراسة مماثلة تشمل جميع عمادات وبرامج السنة التحضيرية في الجامعات السعودية.

٢-إجراء دراسة تتبعية عن مدى التغير في الميول المهنية للطالب الجامعي من بداية دخول الجامعة إلى التخرج.

٣- دراسة أساليب التنشئة الأسرية وعلاقتها بالميول المهنية.

المراجع العربية:

أبو شندي، نصر الدين أمحمد (٢٠٠١). العلاقة بين بعض الميول المهنية ومستوي التحصيل الدراسي لدي عينة من طلاب التعليم المتوسط بمدينة طرابلس. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الفاتح. كلية الآداب. قسم التربية وعلم النفس

أبو كاشف، جمال محمد (١٩٩٩). مفهوم الذات وعلاقته بالميول المهنية والدافعية للإنجاز لدى طلبة كليات المجتمع المتوسطة في محافظات غزة". رسالة دكتوراه، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، جامعة عين شمس بالاشتراك مع كلية التربية الحكومية بغزة.

الحميدي جمهور ناجي (٢٠١٠). الميول المهنية وعلاقتها بسمات الشخصية الموهوبة للطلبة المتفوقين دراسيا بمدينة تعز. رسالة ماجستير غير منشورة قسم التربية الخاصة ،كلية التربية، جامعة تعز.

الزهراني، سلطان بن عاشور (٢٠١١).التفضيل المهني واتخاذ القرار لدي عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشور. كلية التربية. جامعة أم القرى

الشيباني، عمر محمد (١٩٧٣). الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب. بيروت، دار الثقافة.

الطيب، أحمد محمد (١٩٩٩).التقويم والقياس النفسي والتربوي. الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

العزة، سعيد (٢٠٠١).الإرشاد النفسي أساليبه وتقنياته. مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، عمان.

الملحم، صالح بن عبد الله (١٤١٩). التفضيلات المهنية لطلاب الصف الثالث الثانوي العام في ضوء التخصص الدراسي والمستوى الاجتماعي والثقافي. ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة الملك فيصل

بدواني، صفية (٢٠٠٨). أثر القيم الاجتماعية على تراجع مهنة البناء في الجزائر. مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس الاجتماعي. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر.

توفيق، زكريا (١٩٨٠). دراسة مقارنة للميول المهنية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. الدافعية والإنجاز الأكاديمي والمهني وتقويمه، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الجزء الأول.

جمال ،منير حسن وفضل الله ،محمد رجب (١٩٩٣). تمايز العمر والجنس في الميول الاجتماعية ،المجلة المصرية للدراسات النفسية ،العدد السادس، القاهرة ، ص ص ٢٧-١١٠.

خضر، علي، والشناوي، محمد (١٩٩٣).الميول المهنية والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب الثانوية والجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، العدد الأول، جامعة عين شمس، القاهرة.

ربيع، محمد شحاتة (١٩٩٤). قياس الشخصية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

سليمان، عبد الرحمن سيد؛ منيب، تهاني محمد (٢٠٠٨)، المتفوقون والموهوبون والمبتكرون، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ج١.

عبد الحميد، إبراهيم شوقي (٢٠١٠). علاقة الاهتمامات المهنية بكل من التخصص والتحصيل الدراسي وتعليم الوالدين لدى عينة من طالبات الجامعة. مجلة شؤون اجتماعية

عبد الهادي، جودت عزت والعزة، سعيد حسني (١٩٩٩). التوجيه المهني ونظرياته، ط١، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

عبد الوهاب، أحمد فؤاد (٢٠٠٨). العلاقة بين الميول المهنية وبعض المتغيرات النفسية لدى طلبة كلية مجتمع تدريب غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، البرنامج المشترك، غزة، فلسطين.

محمد، درويش محمد (٢٠٠٩). الاختيار المهني وتفضيل نمط الشخصية لدى طلاب الجامعة"، بحث مقدم للمؤتمر العلمي النفسي التربوي المنعقد من٢٥ إلى ٢٧ أكتوبر ٢٠٠٩ في كلية التربية بجامعة دمشق، سوريا.

محمود، ميسر ياسين (١٩٩٩). الميول المهنية وعلاقتها بالجنس والتخصص والنضج المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي الأكاديمي. رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان.

مغامس، خوله فاضل (١٩٩٩). بناء مقياس مقنن للميل الفني عند طلبة الصف السادس الإعدادي في العراق. رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية/ابن رشد.

ميخائيل، امطانيوس (٢٠٠٦). القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق.

يعقوب، عبدالله إبراهيم (٢٠٠٧). اكتشاف بنية الميول المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي طلبة المرحلة الثانوية في السودان[ولاية الخرطوم نموذجاً] رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التربية، السودان.

المراجع الأجنبية

Fukui ,Lindsay Lorraine (2013). Student Interests, Problem-Solving Skills, And Mathematical Selfefficacy. Master's Thesis Presented to The Faculty of the Kalmanovitz School of Education Saint Mary's College of California In Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree Master of Arts in Teaching.

Feliciano, & Alicea (2002): Vocational Interests and Vocational Satisfaction of Licensed Psychologists in Puerto Rico, Revista

Kline , P. (1979). Psychometric and psychology. London, Academic Press.

Lent, R.W., Brown, S.D., & Hackett, G. (1994). Toward a unifying social cognitive Theory of career and academic interest, choice, and performance. Journal of Vocational Behavior, 45, 79-122.

Interamerican Journal of Psychology (2002), Vol.36, Num. 1&2, pp. 191-213

Nandwana, Shobha and Asawa, Nimmi (2007). Vocational Interest of High and Low Creative Adolescents, J. Soc. Sci., 14(2): 185-190.

Williams, Jetta, B.A.(2014). Social Support, Academic Achievement, and Psychological Well-Being Among African American College Students. M.A., North Carolina Central University.

(مقياس الميول المهنية)

عزيزي/عزيزتي: يهدف هذا إلى المقياس إلى الكشف عن الميول نحو المهن المختلفة والمطلوب أن تضع إشارة (✓)أمام الخيار المناسب الذي تعتقد أنه يعبر عن ميولك الحقيقية.

الاسم	
الجنس	☐ذكر ☐ أنثى
المسار (إنساني/علمي)	☐إنساني ☐علمي
المعدل التراكمي من (٥)	☐أقل من ٢ ☐ من ٢,٠٠ إلى أقل من ٢,٧٥ ☐ من ٢,٧٥ إلى أقل من ٣,٧٥ ☐ من ٣,٧٥ إلى أقل من ٤,٥٠ ☐ ٤,٥ فأعلى

م	نص الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادر	لا أبدا
١	استمتع بالأعمال التي تتطلب مهارات يدوية (المفك، المطرقة، فك الآلات وإعادة تركيبها).					
٢	أفضل المكان الذي أتعامل فيه مع الناس.					
٣	استمتع عن طريق قراءة الكتب والمقالات الأدبية.					
٤	استمتع بالعمل في مشاريع تسمح لي باكتشاف الحقائق والأفكار الجديدة.					
٥	أحب الاهتمام بالجماليات مثل ترتيب الأغراض الخاصة.					
٦	أميل إلى دراسة العلوم الحياتية (فيزياء / كيمياء / أحياء).					
٧	أميل لأكون قائد فريق أو مجموعة.					
٨	أميل للعمل بالأدوات وتصليح الماكينات.					
٩	استمتع باستخدام أدوات مثل الخشب، الاسمنت، الحجارة.					
١٠	استمتع بإجراء البحوث والدراسات.					
١١	استمتع بحل المسائل الحسابية والرياضية والهندسية.					
١٢	أفضل العمل في بالأشغال اليدوية (كالرسم والتخطيط).					
١٣	أميل إلى زيارة أو مشاهدة معارض الفن التشكيلي.					
١٤	أميل لكتابة القصص والمسرحيات.					
١٥	أميل لكتابة المقالات والموضوعات.					
١٦	أميل للعمل الذي يتضمن تحسين ظروف وأحوال المجتمع.					

١٧	أحب فك الأشياء حتى أفهم كيفية عملها.					
١٨	أحاول تصليح الآلات والماكينات المنزلية لوحدي.					
١٩	أحب التعرف على برمجيات الحاسب الآلي.					
٢٠	أجد سهولة في العمل مع الناس والتعاون معهم.					
٢١	أميل للعمل مع الآلات أكثر من الناس.					
٢٢	أميل لتصليح الآلات وإعادة تركيبها.					

م	نص الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادر	لا أبدا
٢٣	أنا مهتم في اكتشاف وجهات نظر الآخرين.					
٢٤	أميل للعمل في خدمة المجتمع.					
٢٥	أشعر بوجود موهبة بداخلي في الصحافة والإعلام.					
٢٦	أحب قراءة وتأليف الشعر.					
٢٧	أميل لقراءة ما يتعلق بالاكتشافات العملية.					
٢٨	أحب تفحص الأجهزة العلمية كأجهزة الفيزياء والكيمياء.					
٢٩	أحب التصميم (الملابس، الغرف) .					
٣٠	أجد أن ذوقي متميز في اختيار ملابسي.					
٣١	استمتع وأنا أعمل بيدي.					
٣٢	استمتع بالتجارب والدراسات المعملية.					
٣٣	أحب التقاط الصور الفوتوغرافية.					